قناطر

▪ طالب عبد العزيز

أزيحت ستارةٌ.. أطلَّ وجهٌ جميل

لأنني حالم كبير، لأنني لن أصغي إلا لوجيب قلبي الذي يحب الحياة، لأنني ابن بار بمدينة كانت الأجمل بين المدن، سأستعير من الصديق (رياض العلي) المثل الالماني، الذي نشره على صفحته" النافذة التي لا تُطلُّ على جارة جميلة يجب أن تُغلقَ ويعرضَ البيتُ للبيع" ياه، ما أحوجنا في الحياة اللعينة هذه الى مثل هكذا مشاهد، وقد أزيحت ستائر وأطلَّ وجه جميل وسطع نور وإبيضَّ أفق وتمادت أذرع وتفتحت قلوب...

أحياناً، أسأل لماذا باتت حياتنا خلواً من المشاهد هذه؟ ما الذي جرى ويجري، وهذا العالم من حولنا يزداد صدقاً ومحبة وجمالاً، كنت توقفت طويلاً عند مشاهد عدة شاهدتها في مطار باكو، كانت النساء الآذريات يودعن أصدقائهن العراقيين عند كاونترات المغادرة في مطار باكو، وقد رأيتهن يعانقن ويقبّلن ويبكين، ولم يكن مشهد العراقيين بأقل شاناً، هم، أيضاً كانوا متعلقين بهن، في وداع لا يمكن معاينته في أي مطار عراقي، ومثل المشاهد تلك كنت رأيتها في محطات القطار والمطارات بطهران وغيرها، رأيت الناس يستقبلون ويودعون بعضهم بباقات الورد.

لماذا تخلو حياتنا من المشاهد هذه، وهل في عناق وتقبيل المرأة ما يغضب ويثير حنق أحد ما، أيّ أحد، بما فيهم الله والرسول والأولياء؟ أما طاف محمد على نسائه السبع او التسع في ضحى يوم واحد؟ أما قالت أم المؤمنين (عائشة) بانه كان يقبلني شقّ التينة، أما وضع يده تحت حنكها وجعلها متمكنة من مشاهدة حفل الطبول في بيت أحدهم بالمدينة؟ أكل ما قرأناه في كتب السير والاحاديث عن الحب والتقبيل والعناق والمعاشرة كان هراء أنسانياً؟ يا ترى، لماذا تخلو حياتنا من المباهج والمسرات، ولماذا تكفهر في أعين البعض الالوان إلا الاحمر منها؟ هذا المسفوح على الاسفلت؟ أحقا نحن غير جديرين بالحياة؟ من قال ذلك، وكيف تراجع الانسان في داخلنا حتى استحال وحشاً، من المسؤول عن ذلك؟ هل أقول رجل الدين، رجل السياسة، شيخ العشيرة ؟ أم كلهم مجتمعين، وهل نبرئ أنفسنا، نحنُ معشرَ المثقفين من ذلك ؟

كثيراً ما أضع صورة كأس أو قارورة نبيذ، أو صورة جميلة لإمرأة، جملة في الحب أو مشهداً جذاباً من الطبيعة أقيس به نبض الاصدقاء وقراء صفحتي، وأسمع كلاماً جميلاً لا يخدش الحياء، ينمُّ عن مشاعر حقيقية، تشاركني محاولتي في صنع البهجة واستعادة الجانب المضيء من حياتنا التي تعثرت خطاها خلال العقود الماضية، أفعل ذلك لأيماني بأن الحياة أولى بأن تعاش كما أريد لها، وهي أكبر من صورة الوحش الخارج تواً من كهف قلبه، وقد أظلمت عليه الوهاد، فتقهقرت في روحه مصابيح السلام والطمأنينة، أفعل ذلك لأنني وجدت جيلاً من الأبناء ضاقوا ذرعاً بتعاليم فقهاء الظلام، وهم يتحرقون شوقاً لمن يدلهم على نوافذ الفرح التي تشرع بأوجه العالمين إلا نحن.

ونحن نستقبل العام الجديد، ونحن سعداء بمئات الباقات من الورد والرسائل الجميلة التي نتلقاها عبر صفحاتنا على مواقع التواصل، أجد إن الحاجة باتت ملزمة لأبنائنا الشباب لكي يصرخوا بصوت عال مدوٍّ: " نحن، في العراق، لا نختلف عن الآدميين، وهذا الربُّ الذي في عقولكم أرحم من أن يعذبنا منفردين بهذا الكون، نريد حقنا في الحب والقبل والعناق والجنس، حقنا في الأغنية والرقص والموسيقى، في السفر والانتماء والقبول والرفض، وما تجدونه مكرهاً في نفوسكم لن يكون كذلك في نفوسنا، نحن من يقرر ذلك.

لماذا تخلو حياتنا من المشاهد هذه، وهل في عناق وتقبيل المرأة ما يغضب ويثير حنق أحد ما، أيّ أحد، بما فيهم الله والرسول والأولياء؟

ذي قار تتهم وزارة الصناعة والبرلمان بتعطيل الاستثمار بمدينتها الصناعية

اتهمت محافظة ذي قار أمس الثلاثاء (٩ كانون الثاني ٢٠١٨) وزارة الصناعة ومجلس النواب بتعطيل الاستثمار في مدينة ذي قار الصناعية لعدة سنوات ، وبينت إن الحلول التي طرحتها المحافظة للتعجيل بإحالة المدينة المذكورة للاستثمار واجهت مصاعب جمة بسبب الروتين الإداري في وزارة الصناعة وتأخر البرلمان في تشريع قانون المدن الصناعية لأسباب غير معروفة.

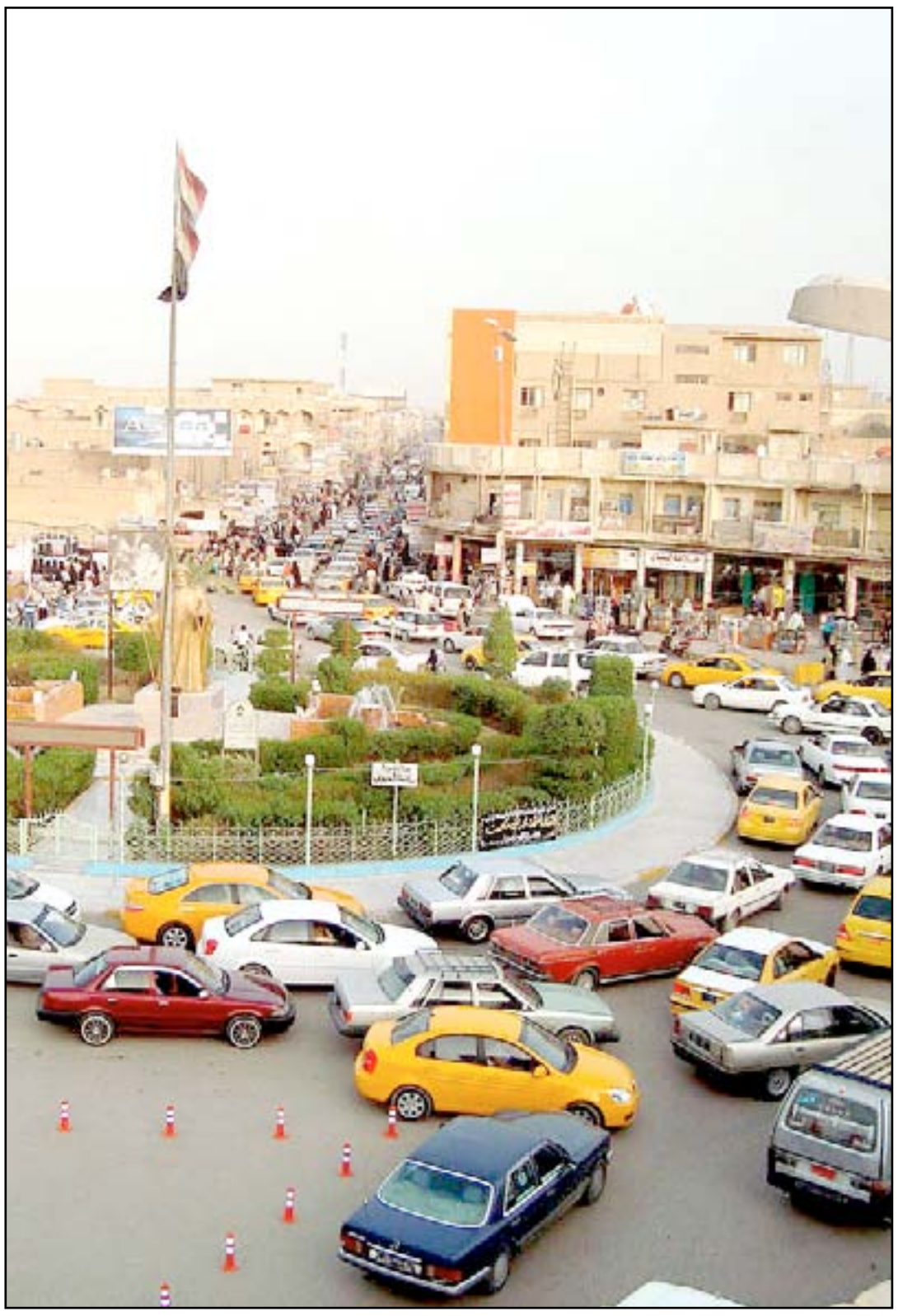

□ ذي قار / المدى

وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري للمدى إن " محافظة ذي قار سبق وأن طالبت وزارة الصناعة والحكومة الاتحادية بإحالة المدينة الصناعية للاستثمار ، وقد طرحت عدة حلول بهذا الصدد لغرض دفع عجلة الاقتصاد وتوفير فرص عمل للعاطلين والخريجين في المحافظة "، مبيناً أن "الحلول التي طرحتها الحكومة المحلية للنهوض بالقطاع الاقتصادي واجهت الكثير من المعوقات من الوزارات الاتحادية ، ولاسيما في ملف إحالة مشروع المدينة الصناعية للاستثمار الذي تعطل لعدة سنوات بسبب الروتين الإداري في وزارة الصناعة ".

وأشار محافظ ذي قار الى أن " وزارة الصناعة تعزو تأخرها في حسم ملف المدينة الصناعية الى عدم إقرار قانون المدن الصناعية من قبل البرلمان الذي تعطل في تشريع ذلك القانون لأسباب غير معروفة"، لافتاً الى أن هذه التبريرات جعلت ملف المدينة الصناعية يدور في حلقة مفرغة.

وأضاف الناصري أن " ذي قار عقدت أكثر من اجتماع مع وزارة الصناعة إلا انها لم تسفر عن نتائج ايجابية على الرغم من قيام المحافظة بتقديم بدائل وحلول لتذليل العقبات التي تحول دون المباشرة بالاستثمار في المدينة الصناعية".

لافتا الى أن إحالة المدينة الصناعية للاستثمار من شأنه أن يسهم في خلق فرص عمل كثيرة لسكان المحافظة وتحريك عجلة الاقتصاد ويدعم الصناعة المحلية.

ودعا الناصري وزارة الصناعة والحكومة الاتحادية الى اتخاذ اجراءات استثنائية لمواجهة الروتين الاداري وتجاوز المعوقات التي تحول دون النهوض بقطاع الاستثمار وتعرقل عمل المستثمرين .

وأضاف أن " إدارة ذي قار تأمل أن يعالج الاستثمار المشاكل الاقتصادية الراهنة وأن يكون داعماً لاقتصاد المحافظة التي تنعم باستقرار أمني جيد ، وان يعوض نقص التمويل الذي تواجهه البلاد نتيجة الازمة المالية الناجمة عن هبوط أسعار النفط".

واستطرد محافظ ذي قار قائلاً إن " تحفيز النشاط الاستثماري يستدعي توفر متطلبات اساسية من بينها تجاوز الروتين الاداري وتفعيل قانون الاستثمار الجديد بما يسهل عمل المستثمرين والتعجيل بتشريع قانون المدن الصناعية او إيجاد منظومة مصرفية حديثة تنسجم مع عمل الشركات الاستثمارية وحركة رأس المال العالمي وهذه الأمور وغيرها تتطلب اجراءات وقرارات استثنائية من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ومجلس النواب".

منوهاً الى أن " مواكبة المنظومة العالمية للاستثمار تتطلب أيضاً الاستعانة بخبراء في ادارة رؤوس الاموال وتفعيل حركتها في القطاع الاستثماري ليكون قادرا على الاسهام في مواجهة الازمة المالية الراهنة".

وبدوره قال الخبير الاقتصادي وسام طاهر للمدى إن" الاستثمار الحقيقي في المحافظة لم يبدأ بعد نتيجة التعقيدات الادارية والروتين ، وما أحيل من مشاريع استثمارية لا زالت تواجه جملة من المعوقات ولم تنجز ضمن السقف الزمني المحدد لها ".

وأضاف إن " من أبرز معوقات الاستثمار في محافظة ذي قار هي تضارب القوانين القديمة التي مازالت سارية المفعول بالدوائر الحكومية والوزارات وتعارضها مع قانون الاستثمار الجديد وهو ما جعل المستثمرين يعزفون عن توظيف أموالهم بالمشاريع الاستثمارية ".

مشيراً الى أن " الموافقات على المشروع الاستثماري يتطلب موافقة أكثر من ١٠ وزارات ودوائر رسمية وهو ما جعل المستثمر ينفر من تلك الاجراءات ، هذا ناهيك عن الروتين الإداري والاعتراضات العشائرية والوضع الامني غير المستقر وعدم ثقة المستثمر بالمؤسسات الحكومية والقوانين المتغيرة ".

مشيراً الى أن هيئة الاستثمار تسعى لجذب الاستثمارات الخارجية لكنها في الوقت نفسه عاجزة عن إقناع المستثمر المحلي للدخول في سوق الاستثمار بالمحافظة.

وتتكون المدينة الصناعية في ذي قار التي جري تنفيذها على مساحة ٢٠٠٠ دونم من أربع مناطق صناعية، اثنان للصناعات الخفيفة واثنان للصناعات المتوسطة وقد تم تجهيزها بكافة الخدمات اللازمة لإقامة المصانع حيث تم تخصيص ٦٢ مليار دينار لأعمال المرحلتين الأولى والثانية من مراحل تنفيذ المدينة الصناعية .

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري ، دعا في (الـ ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٦)، رئيس مجلس الوزراء، إلى اتخاذ اجراءات استثنائية لتفعيل قانون الاستثمار وتجاوز الروتين الإداري والمعوقات التي تعرقل عمل المستثمرين، مؤكدا قدرة القطاع الاستثماري على دعم اقتصاد البلاد عند توفير مناخ العمل المناسب للمستثمرين.

وكانت هيئة استثمار ذي قار منحت ٣٦ رخصة استثمارية في جميع القطاعات الاستثمارية من بينها تراخيص لـ ١٧ مشروعاً استثمارياً في قطاع الاسكان غير أن معظم هذه المشاريع متوقفة في الوقت الحاضر.

المختصر

إدارة كركوك تطالب وزارة النفط بتأهيل وحدة انتاجية لمصفاة كركوك بطاقة 20 ألف برميل

بحث محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري مع السيد كريم حطاب جعفر وكيل وزارة النفط لشؤون الأستخراج ، تطوير الواقع النفطي في محافظة كركوك . جاء ذلك خلال لقائهما مساء أمس في المكتب الخاص لشركة نفط الشمال بحضور الساده حمدان عويجل مفتش عام وزارة النفط ، ومدير عام شرطة الطاقة، ومدير عام الخطوط والانابيب، ومديرعام توزيع المنتوجات النفطية، والسيد فريد الجادر مدير عام شركة نفط الشمال وعدد من مسؤولي القطاع النفطي وجدد محافظ كركوك خلال اللقاء مطالبته وزارة النفط بتأهيل أحد خطوط الأنتاج في مصفاة كركوك بطاقة ٢٠ ألف برميل خاصة بعد نجاح وزارة النفط بتأهيل الوحدتين ١٠٥ و١٠٧ بالمصفاة ورفع طاقة الإنتاج من ٣٠ الى ٥٢ ألف برميل يوميا .. مؤكداً حاجة كركوك لتأمين المشتقات النفطية .ودعا الى ضرورة إعطاء كركوك خصوصية في مجال تجهيز المشتقات النفطية لما لها من أهمية وخصوصية بعد تحرير مناطق جنوبي كركوك وغربيها وتطبيق خطة فرض القانون وجهود الحكومة العراقية وإدارة كركوك في تنفيذ خطة إعادة الاستقرار للمناطق المحررة .وأشاد محافظ كركوك خلال اللقاء بدور شركة نفط الشمال وعموم القطاع النفطي لما له من أهمية للمحافظة ودعم الأقتصاد الوطني.

إعلانات

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم : قسم الاملاك والعقارات
إعلان رقم (٢٥١)
على حساب ناكل

العدد: ٢٥١
التاريخ: ٢٠١٨/١/٧ م

تعلن الشركة العامة لادارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات المدرجة أدناه في محافظة (ميسان) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة (ميسان) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لادارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) وبدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروبا في عدد سنين العقد بصك مصدق وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد اسنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي .

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	محلات رقم (٧/ ٨/ ٩) في مرآب العمارة الموحد	١٥٠,٠٠٠ ألف دينار	لكل محل

مدة الايجار سنة . . يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة

المهندس
قيس سلمان هاشم الميالي
المدير العام وكالة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية المنصور الجامعة قسم القانون باسم (ضحى حسين راضي حسين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.